



## رسالة الدوحة

# معرض الدوحة للكتاب يرفع شعار أفلا تتفكرون؟

ينطلق معرض الدوحة الدولي للكتاب يوم غد الخميس في دورته الثلاثين بمشاركة 335 دار نشر وهيئة ومؤسسة من 31 دولة من بينها فرنسا "ضيف الشرف". وقال مدير معرض الدوحة للكتاب جاسم البوعيين في مؤتمر صحفي (وصل عدد دور النشر المشاركة هذه السنة إلى 335 دار نشر، وهناك نحو 100 ألف عنوان كتاب مسجل بالوقع الإلكتروني للمعرض). وأضاف (في هذه الدورة، مشاركة دور النشر القطرية هي الأوسع لتشهد انطلاقاً حقيقية وقوية لصناعة الثقافة والنشر القطري). وتابع أن (سجل المعرض زيادة في المشاركة عن العام الماضي، لدينا 13 دولة منها دول تشارك لأول مرة بلجيكا وأستراليا). ويقام المعرض في مركز الدوحة الدولي للمعارض والمؤتمرات حتى 18 كانون الثاني تحت شعار (أفلا تتفكرون؟). وفي رده على سؤال من أحد الصحفيين عن مشاركة الدول المقاطعة لقطر وهي السعودية والإمارات والبحرين ومصر قال البوعيين (لدينا موقع إلكتروني متاح للجميع لتسجيل طلبات المشاركة بالمعرض، تم قبول كل طلبات المشاركة لهذا العام، ولم تصلنا طلبات من دول الحصار). وعن البرنامج الثقافي لمعرض الدوحة للكتاب قال راضي الهاجري نائب رئيس اللجنة الثقافية إن (البرنامج يشمل 18 ندوة ومحاضرة من أبرزها ندوة العلم بين التفكير والتفكير للادعية الإسلامي محمد راتب النابلسي وندوة (سيادات القمر.. من الحيلة للعالم) للكاتبة العمانية جويحة الحارثي كما يشمل البرنامج تسعة عروض مسرحية وست أسبوعيات فنية وأدبية، وكذلك أسبوعيات شعرية بمشاركة شعراء من قطر وخارجها، إضافة إلى أمسية موسيقية فرنسية ويخصص المعرض جناحاً للأطفال بعنوان مدرسة قطر ويقام على نسق المدارس القطرية القديمة ويقدم 21 ورشة للأطفال وأسبوعيات الهاجري "تماشياً مع شعار المعرض بقيم مسابقة بعنوان أفلا تتفكرون؟ وهي مسابقة ثقافية ذات بيئة تنافسية نظّمها للمرة الأولى خصصتها لطلاب المدارس الحكومية، وتشارك معنا 34 مدرسة منها 19 مدرسة الفتيات و 15 مدرسة للبنين). وأضاف (متضيف مجموعة من الشخصيات الثقافية المؤثرة لزيادة التشويق والفاعلية في هذه السابغة).

## الرايكاليون المتعصبون والكتاب



شكيب كاطم

بغداد

في الإرث المسيحي ثمة مقولة: في البدء كانت الكلمة، التي يضاهيها إسلامياً فعل الأمر والطلب: إقرأ، في حث رائع على التعلم والقراءة، واطلبوا العلم ولو في الصين، وإذ يقع بعضهم أسرى في معركة بدر، فتكون المفاداة: فديتهم تعليم عدد من المسلمين القراءة والكتابة، ويزدهر العلم والأدب زمن المأمون العباسي، فأنشأ دار الحكمة ببغداد، ونشطت حركة الترجمة عن اليونان، على الرغم من الفكر الوثني الذي طبع فكر اليونان وفلسفتهم، هذه الحركة الدائبة في الترجمة، لها بعض أفضال المعتزلة، القائلين بالنزلة بين الملتزمين، والتي أعلنت من شأن العقل في مواجهة النص والنقل، ولعلها رد على مناورة العقل التي قادها الخليفة المهدي العباسي، وقتل عديد الشعراء بتهمة الردقة والإلحاد وراح ضحيتها بشار بن برد، فضلاً عن صالح بن عبد القدوس، الذي أطار السياف رأسه بسبب بيت شعر: والشيوخ لا يترك عاداته— حتى يوارى في ثرى رسمه فضلاً عن كتابه (الشكوك) الذي يقول ابن عبد القدوس عنه: إن قرأه شك فيما كان، حتى يتوهم فيما كان إنه لم يكن، وشك فيما لم يكن حتى يظن أنه كان.

وإذ عاش الكتاب تالفاً وازدهاراً زمن المعتزلة، فإنه عانى تراجعاً ونكوصاً وحرقاً، لقد أحرق (الموحدين)، الذين أقاموا دولتهم في المغرب العربي على أنقاض دولة (المرابطين) في القرن السادس الهجري، لتعيد للذاكرة أيام ملوك الطوائف بالأندلس ونزاعاتهم السخيفة: الأخوة الأعداء، أقول: أحرقوا كتب المذاهب الأربعة، هم الذين اعتنقوا المذهب الظاهري، الذي أثار به ابن حزم الأندلسي، المئات بفكر الأشعرية أصحاب أبي الحسن الأشعري، الذي يأخذ ما جاء في القرآن الكريم ويفسره على ظاهره: ظهر النص، متهمهم ببقية المذاهب بالتأويل والتعطيل والقياس، فأحرق يعقوب بن يوسف بن تاشفين الكتب، لأن ليس هناك أكثر هشاشة من الورق، لذا جاء في الأدبيات الإسلامية، ضرورة تدريب الحافظين والذاكرة في مواجهة الحرق والتسيان، أما الذي يحدث منهم كتاباً في التوثيق والتأكد من أمر، فيعاب عليه ذلك ويوصف بال(صحفي) ولا يؤخذ بما يقول ولا يعتد بقوله، ولقد أثر عن الخليل بن أحمد الفراهيدي قوله: ما في صدري فهو علمي، وما في قماطري فنفتة". ويقصد الخليل بما في قماطره، مكتبته.

وإذ أحرق يعقوب الكتب فقد وجدت هذه العملية امتداداً لها أيام عصر قديم فحسب بل بداية عصر جديد. وازدهر أتمهم العرب المسلمون، بحرق مكتبة الإسكندرية أيام الفتوحات، فإن المؤرخ الإغريقي (بلوتارك) ينفي ذلك، كما ذكر الكاتب الأرجنتيني اليهودي (البروتو مانكويل) في كتابه الرائع (المكتبة في الليل).

قال بلوتارك: إن حريقاً شب في ترسانة الأسلحة، اتصل إلى لحد ظل ينظر إلى العمل الذهني بوصفه ترفاً، ترف بطرين معتكفين لا يدرون ما يجري في الدنيا، ملين من شأن العمل اليدوي، فهذا الجنيد البغدادي المنصوف دخل على أبي علي إسرائيل المغربي، فوجده قاعداً يكتب، سائلاً إياه: سؤالاً إنكارياً على لغة النحاة: - إلى متى الكتابة؟ متى العمل؟ فاجابه المنصوف المغربي: - أو ليس هذا عملاً؟

يقول الجنيد: فبقيت دهشاً لا أدري ما أقول. تسأل الجنيد البغدادي بعيداً لذكرك، قول القاضي للشاعر الروسي المنشق (جوزيف برودسكي) الذي اعتقلته السلطة الأمنية بتهمة (التطفل) أي التطفل عن العمل اليدوي، حين يقدم للمحكمة، يسأله القاضي لماذا لا تعمل وما هي مهنتك؟ فيجيبه برودسكي: أنا شاعر أكتب القصائد وترجم، لكن القاضي المؤدب، أو الخائف من الأخ الأكبر، أو كليهما معا لا يفهم هذا الكلام فيسجن.

لم يقترف برودسكي عملاً مخلًا، إنه ما أراد أن يكون ظلاً لظل، أراد أن يقول شيئاً قالته: أنا إخماتوفا، أو مايكوفسكي، أو الشاعر بيلنسكي، أو بوريس باسترناك، أو الشاعر يفغيني ايفوتشكنو، أو الروائي سولجنيتسن، وحتى مكسيم كوركي الذي قتلوه وساروا في جنازته، لا بل حمل الأخ الأكبر تابوته على منكبه!

هذا المطلع؟! سيطلق سراحه ثم يغادر وطنه سنة 1972، وتمنحه الأكاديمية السويدية جائزة نوبل للآداب سنة 1987، وليغادر برودسكي الحياة سنة 1996. وهذه إشكالية الأديب في دول الرايكاليات، أو يرى نفسه قائداً في المجتمع، وهو محق في رؤيته، وهي تعمل على تحطيف تأثيره وتديجينه بالترغيب أو بالترهيب أبو بكليهما معاً.



غلاف كتب فوزية

المترفع عن كل النوايا والمصالح. أما النقد الهدام وأقصد أن الهدم يتم بمعوليين كما ذكرت أنت المدح تحطيم، والدم تحطيم أيضاً فهو الغالب اليوم في ظل تكاثر الأدياء وتدقيق المؤلفات والكتب ولم يعد بإمكان الناقد مواكبة ذلك المتدفق، ويمكن أن تشير إلى أن تقاعس الناقد كان سبباً في تفشي مظاهر الرذاعة.

□ وهل تقبل الشاعرة فوزية العكرمي النقد أم لا تود أن يتدخل أحد إلى عوالمها؟ - أقبل النقد عندما يكون موضوعياً ويكون من ناقد محترف متمرس بعوامل الكتابة. أما النقد المجاني الذي تخيّم فيه الأهواء والأمزجة والنوايا الشخصية فما من أحد يقبله. أقبل النقد عندما ينظر في خصوصية التجربة ومكوناتها ويتوغل في عوالمها ويواصل تطورها شكلاً ومضموناً. شاركت العكرمي في العديد من المظاهرات الأدبية وتم تحريمها في أكثر من ملتقى، أما الجائزة الأدبية التي تسعدنا فهي: الجائزة التي تسعدني هي جائزة القراء والمتابعين الذين يواكبون كتاباتي ويحببهم ما أكتب وربما بعض منهم يحفظ لي مقاطع أو قصائد قصيرة.

□ لا تزال ترى نفسها في بداية الطريق كشاعرة؟ - ما زلت أراي في دنّي الشعر، في بداية الطريق أخطو بصمت ويطه ولكنّي استمعت بذلك أيضاً استمتاع والشاعر ينحت وجوده بتواضع ويخوض معاركه عزلاً بمفرده فيعاني أشد العناء.

□ تستدعي دور الكتاب الورقي في ضرورة استمراره رغم اكتساح الكتاب الإلكتروني تدريجياً: نرى هذا الإقبال على معارض الكتاب المكتبات، مادام هناك جيل يؤمن بجديوى الكتاب الورقي فيسعى لإنصافه والحفاظ عليه إلا أن الواقع يؤكد أيضاً اكتساح الكتاب الإلكتروني تدريجياً لينحسر الحصول عليه استجابة لروح العصر. شخصياً، ففضل الكتاب الورقي لأنه الأبقى ولقد صمد عبر عصور عديدة وقاوم كل أسباب الاندثار والتراجع والقمع والإرهاب الفكري.

□ تأثرت ببعض الشعراء، وترى إن هذا التأثير طبيعي، ولكن: - في البدايات تأثرت بالعديد من الشعراء مثل محمود درويش ونزار قباني وأدونس وسليم بركات وغيرهم وهو تأثر طبيعي ولا بد منه للشاعرة بصورة القاصّة. أنا شاعرة بدرجة أولى ولا تعني مسألة تنوع أفق الكتابة وأجناسها وربما امتنع عن نشر المجموعة القصصية لهذا السبب.

□ لا تتوقع تضال بريق القصة القصيرة رغم بروز دور أجناس أدبية أخرى: - استمرار وجود القصصية ووجود روادها وقرأتها لن يجعل بنهايتها رغم بروز أجناس أدبية أخرى وأنا من عشاق القصة القصيرة لأنها لا تتطلب وقتاً طويلاً لقراءتها إضافة إلى خصائصها ومقوماتها التي تشوق القارئ وتشده.

□ أشارت العكرمي إلى تفشي مظاهر الرذاعة في الساحة الأدبية بسبب تقاعس الناقد: النقد مهم لأنه عملية تقييم وتوجيه ودفق، أتحدث هنا عن النقد النزوي

الذي يسلب عليه عادة ما يكون مقتضياً وربما بسيطاً لكنّه مهم من حيث التعريف به وتقديمه لجمهور آخر. والشاعر مطالب بأن تظا قدما كل أرض تلوح له.

□ بينما عن تجربة ديوان شعري ثاني بينها وبين الشاعر الكردي فرمان دهايت، أوضحت: - الديوان بعنوان "عندما تشرق الشمس" وهو تجربة متمعة أخوضها مع شاعر وأستاذ كردي من كردستان العراق، قام بترجمة قصائدي إلى الكردي وله قصائد بالعربية فالديوان سينطق بلسانين مختلفين حتى يتمكن القارئ العربي والكردي من متابعته وقراءته.

□ تأمل أن يفرض هذا الديوان المشترك عندما تشرق الشمس" إلى قفزة جديدة في التعريف بهما: وما من سبيل للتعريف بهوية الشاعر وتقديم تجربته لجمهور عريض غير الترجمة. فالشعراء الذين ذاع صيتهم واكتنهم الشهرة في عوالم أخرى لم يبلغوا ما بلغوه دون ترجمة قصائدهم وروايتهم إلى لغات أخرى.

□ قصائدها لأنه لا سبيل آخر: من بين أحلامي أن أرى قصائدي تنسقي إلى عوالم أخرى وتجّح في دنّي الشعر وسما الألب ولن يكون ذلك ممكناً دون ترجمة صوتي ونقلها من تربة عربية إلى تربة أخرى حتى وإن خذلنا الترجمة ولم تف بالقصيد والدوان تنقل صورة صادقة كما هي عن الذات الشاعرة. الترجمة وسيلتنا من أجل قارئ مختلف عناً على جميع المستويات، قارئ يختلف عناً ثقافة وحضارة ولغة وديناً لذلك فهي مهمة من أجل تحقيق التقارب وكسر كل الحواجز. ولولا الترجمة لما كان للمجمعات والدول نهضة علمية والثقافية والأدبية. نحن بحاجة ماسة إلى الترجمة من أجل اكتشاف أبعادنا الإنسانية في الكون.

□ مضامين دواويها الديوان الأول "وجوه أخرى للشجن" الصادر بتونس سنة 2005 هو ملخص لمرحلة تجريبية أولى عشت شخصياً في الجامعة وقد جمع قصائد مطولة تتنازع فيها النص بالشعر ولقيت كل الاهتمام والتحليل آنذاك. الديوان الثاني "ذات زمن خجول" صدر سنة 2011 مباشرة بعد الثورة ويعتبر هذا الديوان نقلة نوعية في تجربتي المتواضعة حيث تضمنت قصائد نادرة متمردة مبشرة بالتحرر والانعتاق. الديوان الثالث "كان القمر لي" الصادر بلندن سنة 2015 تجربة أولى في النشر خارج الحدود وكانت مواضيعه متنوعة بين العاطفي والسياسي وذات البعد القومي. الديوان الرابع "جدير بالحياة" الصادر سنة 2017 هو رد فعل على أداء الحياة الذين انتشر في ربوعنا مباشرة بعد الثورة فغطوا فيها لذات الانتصار وعلّوا عملية البناء فسارت الثورة بخطوات متحمسة متعثرة والعنوان ذاته يؤكد هذا المنحى وهذا التوجه.

□ أبدت ترددها في طبع مجموعتها القصصية "مبوط الأضراري" لهذه الأسباب: - أجلت كثيراً هذه المجموعة القصصية فحُنت أدفعا للمطبعة ثم أترجع عن ذلك لأشئ لا أريد أن تختلط صورة الشاعرة بصورة القاصّة. أنا شاعرة بدرجة أولى ولا تعني مسألة تنوع أفق الكتابة وأجناسها وربما امتنع عن نشر المجموعة القصصية لهذا السبب.

□ لا تتوقع تضال بريق القصة القصيرة رغم بروز دور أجناس أدبية أخرى: - استمرار وجود القصصية ووجود روادها وقرأتها لن يجعل بنهايتها رغم بروز أجناس أدبية أخرى وأنا من عشاق القصة القصيرة لأنها لا تتطلب وقتاً طويلاً لقراءتها إضافة إلى خصائصها ومقوماتها التي تشوق القارئ وتشده.

□ أشارت العكرمي إلى تفشي مظاهر الرذاعة في الساحة الأدبية بسبب تقاعس الناقد: النقد مهم لأنه عملية تقييم وتوجيه ودفق، أتحدث هنا عن النقد النزوي

طاقاتها التخيلية الجمالية لذلك نجد أغلب المتميزين في كتابة القصيدة إضافة إلى موهبتهم وثقافتهم، تجد معرفتهم دقيقة باللغة العربية وبلغتها وأجواؤها العامة. إن الإمتلاء باللغة عامل مهم ومحدد لجودة ما يكتب لأنها تطلق سراح الخاطر وتحرر المشاعر مهما كانت متمتعة وتضيف القيمة والمعنى.

□ لا يمكن تقيد قصيدة النثر فهي أكثر تنوعاً وحرية، لكنها ملتزمة بجملة من الشروط وخاصة الموسيقية: قصيدة النثر قصيدة مجتحة حرة لا يمكن تقيدتها أو محاصرتها، تمنح كاتبها القدرة على البوح والغوص في أعماقه وتشكيل العالم والأشياء مثلما يريد فتفتيح الصورة والدلالة وتلون الرؤى مع سلاسة الانتقال من معنى إلى آخر دون الالتزام بتفصيلات البحور الشعرية والوضوح العروضية عملية صعبة تبدو لرواد العمودي عتياً وتمرداً غير مسؤول، غير أن المتعلمين في بنائها سيكتشف التزام قصيدة النثر بجملة من الشروط خاصة النثر الموسيقي. إن الموسيقي التي يولدها الالتزام بالإيقاع قد تم تعويضه بموسيقى داخلية مناهة كل عناصر القصيدة الإيقاعية والمضوية.

□ تلك تجد في كتابتها/ قصيدة النثر متعة كبيرة ومختلفة: نعم، متعة التحليل في فضاءات جديدة لا تطلها القصيدة العمودية، متعة التعبير عن التفاصيل والقومي والعيشي والخواطر المكبوتة والأفكار المرفوضة.

□ نده أن اختياريها لقصيدة النثر لم تأتي من العبت أو ناجماً عن جهل وعجز وأنا: - إننا هو تعبير عن الإمتلاء بالموروث الشعري القديم والانتساع إلى ضوايطه في مرحلة أولى ثم التمرد عليه ورفضه في مرحلة ثانية أتنا عيش في عصر آخر، عصر تغيرت فيه الأنواق وتباينت وتغيرت فيه القضايا والهوم وصار بالإمكان مجاراته بأدواته وأساليب تثبت روحه وتؤكد طوره.

□ لا تعتقد بوجود صراع بين أنماط الكتابة وأنواع الشعر: - أعتقد أن من يريد أن يخلق صراعاً بين الأنماط الكتابية وأنواع الشعر أو بين القديم والحديث إنما هو كمن يحرق في البحر لأنه لا وجود لصراع وإنما مؤثرة في التواصل واستمرار والإختلاف يقري الجودة ويكشف عن ديناميكية الأفكار والروى.

□ ترى العكرمي أنّ الشعر لا يزال له سطوة كبيرة في استنهاض الهمم وتحشد العزائم: - ترى العكرمي أنّ الشعر لا يزال له سطوة كبيرة في استنهاض الهمم وتحشد العزائم: الحديث عن علاقة القارئ بالشعر مسألة يصول شرحها لأن أطرافاً عديدة صارت مؤثرة في طبيعة هذه العلاقة. من وجهة نظري أرى أن الشعر ما زالت له السطوة والقدرة على التعبير عن هموم الناس وقضاياهم فهو أقدر أداة تعبيرية تؤثر فيها خاصة عندما يتعلق الأمر باستنهاض الهمم وشد العزائم للثورة على الاستبداد والظلم، ألم العربي والشعر وخاصة بيت الشاعر التونسي الشهير "أبو القاسم الشابي (إذا الشعب يوماً أراد الحياة) فلا بد أن يستجيب القدر) الذي صار شعاراً للثورة.

□ تعرف العكرمي الشعر في هذا الصدد على النحو التالي: الشعر هو لغة الجمال والمشاعر والمعاني الموهجة لذلك سيظل قريباً من أرواح القراء مهما تغير الزمن وطفئت على السطح أنماط تعبيرية أخرى. الشعر هو نحن عندما نرق ونقسو، نحزن ونفرح فننتساب أطبافه وراقاة في حجرة المعنى وتووّج بشائره على الات موسيقية تزيده إشعاعاً ورويقاً.

□ صدرت قصائدها في أكثر من ديوان شعري جماعي مشترك، وعن المنفعة المتوقعة لصالح الشاعر في هذا العمل، قالت: - الدواوين الجماعية المشتركة فرصة للتلاقي مع نصوص أخرى وشعراء آخرين يختلفون في الرؤى والمراجع والبلد وربما اللغة والثقافة والحضارة. فعندما يكون النص في كتاب عربي أو عالمي فهذا يمنح الشاعر امتداداً آخر رغم أنّ الضوء

يئة خاصة ومقالات متنوعة في صحف عربية، وفي صيدها أربع دواوين شعرية إضافة إلى مشاركتها في أكثر من ديوان شعري جماعي تونسي وعربي. قيد الطبع: ديوان مشترك مع شاعر كردي ومجموعة قصصية.

□ فوزية العكرمي شاعرة تونسية من ولاية جندوبة، عضو باتحاد الكتاب التونسيين - أساتذة الأدب واللغة العربية

□ تحدثت فوزية العكرمي في بداية حديثها معنا عن السارات الثقافية الأدبية التي سلكتها والشري خاصة، قائلة: - علاقتي بالكتاب نشأت منذ الصغر، فقد تفتحت عيوني على مكتبة بسيطة لأخي الأكبر الذي سبقني للجامعة، كانت كتب سياسية وأكاديمية طورت وعبي بقضائياً الأمة العربية لكنّها لم ترو عُلتى، وصادف في الأثناء أن خطبت ابنة الجيران لكنتي شجعنا نحن أطفال الحي على التردد على المكتبة فنشأت وقتها علاقة روية عميقة بيني وبين الكتاب والقصص، علاقة أعطت أكلها في تعابيري وتحريرتي فأنتمه إلى المعلمون وصرت أتنقل بين الفصول لإقرا ما خطه خاطري في الإنشاء على التلاميذ ثم وجدتهى دون وعي مني صرت أكتب قصائد الأسرية ما حطت على الشعر العربي الخاملين واستسلامهم فصاروا ينادوننى الشاعرة في القسم لطلبة الحصة وحتى في الحي الذي أقطنه. إنّ تعلقى بكتابة الشعر كان سبباً للخلاص من تشدد الرقابة الأسرية من ناحية وللتعبير عن مواقفى مما يحصل في عالمنا العربي من ناحية أخرى، كانت القصيدة سلاحي الذي هزمت به كل أعدائى ومازلت.

□ ترميها ولادة القصيدة لأنها تخرج من رحم العناء: - القصيدة عندي يكتبها القلب برنامج تلفزي لإحدى القنوات التلفزيونية وحالت ظروف العمل والزواج دون مواصلة هذا الحلم. لها مشاركات في العديد من المظاهرات الأدبية والفكرية حيث تم تكريمها في أكثر من ملتقى عربي وإقليمي (الجزائر - العراق - المغرب - مصر - إيران)

□ أشاء مضطربة نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!



فوزية العكرمي

## خالد ديريك

سويسرا



□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!

□ نشأت في أسرة متواضعة اضطرتها ظروف عمل الأب إلى الانتقال من مكان إلى آخر. وما بين الضغوط التونسية الممتد بصرفته الناعمة ونخيله الياسق واهدافها ومعانيها تم التحليق بين الأبرياء وقزح كي لا تسقط بسهام النقد ولا تصيب قراعا بالمل!